هناك دعاء طويل تناقله وسائل الإتصال على أنه دعاء عصر يوم الجمعة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هناك دعاء طويل تتناقله وسائل الاتصال على انه دعاء عصر يوم الجمعة فما الحكم في ذلك؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

هنا قاعدتان لابد من فهمهما حتى يتبين حقيقة ما سأجيب به ان شاء الله تعالى القاعدة الاولى المتقرر عند اهل العلم رحمهم الله تعالى ان باب الدعاء على الحل الا الالفاظ التي حرمها الشرع او تتضمن شيئا من المخالفات الشرعية. فللانسان ان يدعو الله عز وجل بما - 00:00:19

احب من خيري الدنيا والاخرة. فيتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ولو كانت الفاظ دعائه ليست بالالفاظ المنقولة في ادعية الكتاب والسنة لكن لا حق لاحد ان يخترع الفاظا للدعاء - 00:00:46

تتضمن شيئا من المخالفات الشرعية لان هذا خروج عن اصل الحل فيكون ممنوعا فللإنسان ان يدعو بما شاء من خيري الدنيا والاخرة ما لم تكون ما لم تكن الفاظه مخالفة للشرع - 00:01:14

القاعدة الثانية الاصل في الادعية الاطلاق عن الزمان والمكان الهيئة الا فيما خصه النص الصحيح الصريح بشيء من ذلك والمتقرر عند العلماء ان الاصل استواء اجزاء الزمان في الدعاء الا فيما خصه النص الصحيح الصريح - 00:01:38

بزيادة فضل معين. وبناء على ذلك فقد دلت الادلة على ان من جملة ما تتحرى فيه الاجابة ساعة الاجابة في يوم الجمعة. وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى فيها - 00:02:09

واصح الاقوال فيها قولان. من هذين القولين انها فيما بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ولكن ليس ثمة ادعية منقولة بعينها والفاظها تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما يدعو به الانسان في هذه - 00:02:29

الساعة المباركة والاصل في الادعية الاطلاق فلا يجوز تقييد الناس بالفاظ دعاء معينة ليس عليها دليل من الشرع. بل يترك الباب للانسان يختار من الدعاء ما هو محتاج له. فيدعو بما احب من خيري الدنيا والاخرة. فلا ينبغي ان - 00:02:50

ننتقي للناس ادعية معينة ونزعم انها من خير الادعية في هذه الساعة المعينة لان هذا يوجب تقييدا وتخصيصا وهو خروج عن الاصل لان الاصل الاطلاق عن التقييد وعن التخصيص. فمن خصص الفاظ دعاء - 00:03:13

في زمان دون زمان او مكان دون مكان فانه مطالب بالدليل الدال على تعيين هذا اللفظ بخصوصه فاذا هذه الرسائل المنتشرة بين الناس فيما يدعى به في بعض صلاة عصر يوم الجمعة - 00:03:33

فيها اطلاق وتقييد. اما الاطلاق فهو مقبول. واما التقييد فهو مرفوض. ونعني بالاطلاق ترغيب الناس في الدعاء في هذه الساعة المباركة. كما وردت بذلك الادلة وانها من الساعات التي يتحرى فيها الاجابة. ففي الصحيحين من حديث - 00:03:53

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه اياه. واشار بيده يقللها. وفي رواية وهي ساعة خفيفة. فلا يرد - 00:04:13

الله عز وجل دعاء من دعاه في هذه الساعة. فاذا حث الناس وترغيبهم في الحرص على الاكثار من الدعاء في هذه في هذه الساعة المباركة امر مشروع مقبول لا غبار عليه. ولكن تقييد الناس بالفاظ معينة وادعية مخصوصة - 00:04:33

مع الادعاء بانها من خير ما دعا به الانسان في هذا الزمان المعين. فان هذا من التقييد الذي يحتاج الى دليل ان الافضلية هنا ترجع الى امر غيبي. والامور الغيبية لا مدخل للاجتهاد ولا للعقول ولا للاستحسانات الباردة السامجة فيها - 00:04:53

فاذا نبقى في ترغيب الناس بالدعاء في الدعاء في هذه الساعة. ونترك اختيار الدعاء لهم. فلكل حاجته فيما بينه وبين الله عز وجل فيدعو بما اراد من خيري الدنيا والاخرة. فالذي ارى في هذه الرسائل الا ترسل هكذا وعلى هذه - 00:05:13

في الصورة وانما ترسل الاحاديث المرغبة للناس. في الدعاء في هذه الساعة وشيء من كلام اهل العلم في اه في في في ترغيب في الترغيب في الدعاء فيها ايضا. من باب شرح الاحاديث. ثم يترك الناس على ما - 00:05:33

ما يريدونه ويحتاجونه من حاجات الدنيا والاخرة. والله اعلم - 00:05:53